الفـــــــداء

كلمـا جـاء زعيـــــم وأعتـــلى
خـدَّر الشـعبَ بمعســـــولٍ حـلا
وقـفَ الشـعبُ علـــــى أعتابـهِ
وانبـرى يرفـــــعُ آيـات الـولا
يشـجبُ الماضـي وينسـى عهـده
ويـرى الحاضـرَ يومـا أفضـــلا
بالـدما يفـدي وبـالروح معـــا
سـدةَ الحكـم ومـن فيهـا اعتلـى
ليـتَ هـذا الشـعب يفـدي مـــرةً
قائـــداً حـــراً وفـــذاً أكمـــلا
لسـتُ محتـاراً لمـا يجـري لنـــا
فـالهوى أبشـع أنـواع البَـــلا
لا تلومـوه إذا السـيف نبـــا
وتهـاوى فـي أخاديـــد الفـــلا
لا تلومـوه فقـد خـاض الوغـى
بصـدى المـدحِ وتصـفيق المـلا
هـدَّه الوهـــمُ فـألقى سَيفـــه
راعـش الكفـينِ أعشـاه البِـِلى
يـا رفيـق الـدرب أضـناك العنـى
ورهـين القهـر حيـــاك الأولـى
مـن ثنايـا القهـر شـقوا دربهـــمْ
حققـوا المجـدَ وصـانوا موئـــلا
يـا شـهيد القـدس يـا نبـع ألوفـا
وعزيـزا كنـت فينـــا المرسـلا
كنـت للحـــقِ ولـلأرضِ فـــداً
وفـــداء القـدسِ حتمـاً أجمـــلا

2001/8/21